

التأنيث في اللغة ومثاله من الكتاب والسنة | الشيخ عبد القادر

شبية الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

قوله بعد ذلك بعد هذا البيان في تلك آيات الكتاب الحكيم. تلك آيات الكتاب ادي ثلاث الحكيم ادي اربع كلمات الاية الثانية من سورة

يونس مكونة من اربع كلمات تلك - [00:00:00](#)

ودايما العادة في العرب اذا اشاروا الى شية مؤنث سواء كان مؤنثا حقيقيا يعني له حري بيقول منه او غير حقيقي كالاشجار بل كل

جمع كل جمع تكفير كل جمع تكسير - [00:00:21](#)

هذا التدخل عليه تاء التأنيث كذبت قوم نوح حتى قوم معنى كلمة قوم ما تكون للرجال كما في قوله لا يسخر قوم من قوم عسى ان

يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكون خيرا منه الشاعر يقول - [00:00:45](#)

وما ادري ولست يقال ادري اقوم ال حصن ام نساء كذبت قوم لوط للمرسلين كذبت قوم نوح للمرسلين كذبت عادل المرسلين.

كذبت يأنس والفاعل ليس مؤنثا حقيقيا ما هو له ما له - [00:01:04](#)

فلما يقول ربنا تلك تلك اشارة لمؤنث بعيد يعني تلك يشار بها للمؤنث الغائب يعني لما يكون لما يكون موجود ما يقول تلك الا اذا كان

زعلان عليه لو كان حاضر وزعلان عليه يقول تلك - [00:01:30](#)

يعني افرض نرى عند الجنة حتى وتكلم واحد يقول تركب يعني انت مستبعدها كأنها رميتها في واد سحيف والنبى عليه السلام ايام

قصة الافك يقول عائشة رضي الله عنها يقول عائشة رضي الله عنها - [00:01:58](#)

انا استنكرت ما كان عندي عيب حتى خرجت الى المناصة يعني عند البقيع. هناك. يعني ما لهم كنف ولا لهم حمامات فقط تقول

عائشة قبل ان تتخذ قريبا من دارنا كنا نأف تقول كنا على نظام الجاهلية. نأف ان تكونوا في بيوتنا - [00:02:14](#)

يعني الانسان منهم يستحيي ان يكون في بيته كنيف تطلع النسوان الى المنازع المحلات البعيدة والرجال بعيدة ويبولون يتغوطون.

هذا كان في الجاهلية بالمدينة في عهد الرسول في اول فلما خرجت ذات ليلة ومعها ام مصطح - [00:02:35](#)

وتعست ام مصطح في في ملاءتها في ولما عثرت قال التعس مش صح عائشة اتسبين رجلا شهد بدرا هذا مصطح من اهل بيته تقول لها

يا بنت خالة ابوها. بنت خالة ابوها ام مصطح. خالة ابو بكر. اتسبين رجلا شهد بدرا؟ قالت يا حناتاه يعني - [00:02:53](#)

يا يا يعني يجيك نوع من البلح شوي من قلة الروية الم تسمعي ما قال؟ هو ما قال المصطلح ما قال انما كان ينقل الخبر مثل ما ينقل

الناس دون ان يدروا عن حقيقة الامر. ما يقولوا ان عائشة عايشة ايدا - [00:03:17](#)

ما في واحد من اصحاب محمد قالها وانما مثل بعض الناس يتسارع لنادي الاشاعة ولذلك ربنا علم الناس على انهم اذا جاءهم امر من

الامن بين ان الشريرين هم اللي يزيعون الخبر بسرعة. واذا امر من الامن - [00:03:34](#)

او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول يعني يحاربون الاشاعات. ينبغي لكل مسلم ان يحارب اي اشاعة من اي جهة ايد من اي

جهتك؟ فلما قال قال تعس نصفح وقالت لها تقول فازدت مرضا على مرضي - [00:03:51](#)

وقد سبحانك هذا بهتان عظيم. ورجعت استأذنت رسول الله ان اتي ابواي. فاذن لي رسول الله. فجئت ابي قلت اسمعت ما قال

الناس؟ قال سمعت قلت لامي اسمعت ما قال الناس؟ قالت سمعت. يا بني لا تتعدى علي. ما هناك امرأة لها ضرائر. وهي جميلة عند

رجلها ويحبها الا اكثر الناس - [00:04:11](#)

لا يضررك هذا يقول وكنت استنكر قبل ذلك لما لما مريض لما مرضت اني كان النبي اذا احسست اذا شكت له مرض يتوجع من ابي

يتألم رسول الله من اجله الا المرة هذي. ما كنت اشوف التوجع والتألم منه بس يجي يقف على الباب يمسه - [00:04:36](#)

الباب ويقول كيف تيكم هي قدام يعني كيف كيف حال البنت كأنها غيبة ما هي عندي كان يقدر يقول كيف حالك انت؟ ويخليها

مباشرة قدامها لكن والله واخذ في خاطره شوي. من التشويش من الناس - [00:05:02](#)

واللي ما قن ولا دخل في قلبه انها تزني. لكن الامر لله حتى برأها فاطر السماوات في تلتاشر اية تتلى في كتابه الى يوم القيامة.

بوصف مرتفع جدا عندما يصف عائشة فيقول اولئك هي واحد بس واحدة كمان ما هي واحد اولئك مبرؤون من - [00:05:19](#)

مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يقول كيفك الانتى الغائبة البعيدة يقال تلك المؤلف اي مؤلف اذا كان غائب بعيد تقول تلكش. واذا

كان حاضر تقول هذا هذه الاشارة اللي تكون قدامك. يعني تلك اشارة بس للبعيد الغائب من المؤنث. وهذا هذه للاشارة القريبة للمؤنث

الحاضر. يعني هذا - [00:05:39](#)

حاضر وهؤلاء ظل للمؤنث. فبيقول تلك اية طبعا الايات اه مؤنث مؤنثة تلك ايات لكن ما هو حقيقة طبعا تلك ايات - [00:06:09](#)